

المثل السائر

(حَتَّى أَغَادِرَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْفَلَاحِ ... لِيَلُطَّيْرُ عَرِيداً مِنْ بَنَاتِ
الْعَرِيدِ) .

فالعيد فحل من فحول الإبل والعيد اليوم المعروف من الأيام .
وقد أكثر أبو تمام من التجنيس في شعره فمنه ما أغرب فيه فأحسن كالذي ذكرته ومنه ما
أتى به كريها مستثقلا كقوله .

(وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءُ قَدَ رَشَقَاتٍ ... مِنَ الْمَنْيَّةِ رَشَقاً
وَابِلًا قَصِيفًا) .
وكقوله .

(يَا مُضْغِنًا خَالِدًا لَكَ الشُّكْلُ إِنْ ... خَلَّسَدَ حِقْدًا عِلَاقِيكَ فِي
خَلَدِهِ) .
وكقوله .

(وَأَهْلُ مُوقَانَ إِذْ مَاقُوا فَلَاحَ وَزَرُّ ... أَنْجَاهُ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا
وَلَا سَنَدُ)